

نهاوند



شعر نسائي !!

أنا من أشد المتحيزين للشعر النسائي ومن أشد المعجبين به ، وأعني في المقام الأول القديم منه لأنني أعرفه جدا والاهم انني أعرفه من الداخل وتتبعته بحكم بعض البحوث التي كتبتها حول ذلك ولأنه كان نسائيا بكل الملمعني من انثي وكذلك بعض الشعر الجديد الذي تكتبه شاعرات أيدعن كثيرا في كتابة شعر نسائي يوجب الإعجاب والاحترام : كنت اعد وأقدم قبل سنوات برنامجا اسبوعيا في اذاعة الكويت واسمه « هيايب » خصصته للمرأة الشاعرة لايماني ان المرأة - وهي دون أن تكون شاعرة - قادرة على قلب الدنيا فكيف اذن ستقلدها حين تكتب الشعر وساسمكم كيف كان العطر والحناء والكحل والدمع يتسابق عند واحدة - اعدما دائما - صاحبة اعظم مرتبة نسائية في تاريخ الشعر النبطي زوجة الشيخ « وديد بن عروج » : ولتبحث ايها الباحث والراغب في المعرفة الحققة في الشعر الذكوري عن ما يحاول التشبه بهذا !!

ياالله يا عايد علي كل مضمنا
يا مخضر الأرض الهشيم المحايل
أنت الكريم ورحمتك ما نسيناه
تروف باللي دوم عينه تخايل
تلطف بمن لكن عينه مداواه
اللي بقلبه حاميات الملايل
ألوج مثل أيوب من عظم بلواه
واسهر إلى ما يصبح النجم زايل
على حبيب كل ماقلت أينساه
لذكره تغطني من الهجن حايل
وليا نسيتته ذكرتني بطرياه
شبا ظهر من عاصيات الجلايل
يلتاع قلبي كل ما أذكر سواياه
كما يلوع الطير شبك الحبايل
لاواحببي سبعة سنين فرقاء
عليه أنا قصيت كل الجدايل
لاواحببي يتلف الهجن ممشاه
اليا بغى له نية مايسايل
لاواحببي يسقي الربيع من ماء
ليلهن لا ضيعوه الدلايل
لاواحببي يرعب الهجن يغناه
من كثر ما يوحيه ليل وقوايل
لاواحببي كل قوم تنصاه
تلقي ربوعه طيبين القبايل
لاواحببي تدفق السمن يمناه
ياما ذبح من بين كبش وحائل
لاواحببي وافيات سجاياه
عليه غضات الصبايا غلايل
لاواحببي دوم للعفن متقاء
ياما كلنه مدمجات الفتايل
لاواحببي بين ذولا وذولاه
خلي بوجه معدلين الدبايل
لاواحببي طاح يوم الملاقاه
بنحور غلبا فوق قب السلايل
لاواحببي طير شلوى تعشاه
قطاعة المهجة سناعيس حايل
ياعارفين وديد يا طول هجراه
يا ليتني بوديد ما بغى بدائل
أخذت أخوه أبي العوض ذاك من ذاه
والبيت واخذ من كبار الحمايل
عندي مثيله واحد كنه إياه
عليه من توصيف خلي مثايل
الزول زوله والحلايا حلاياه
والفعل ماهو فعل وافي الخصايل !!

هذا الصوت النسائي لو أننا سمعناه من احدى عجائز البر لتخيلناها إحدى حوريات البحر !
وهو بالطبع ليس بحاجة شهادة أحد - لأنها ستكون شهادة ناقصة المعرفة - ولا تصلح الا للنقاش الذي يعبث بمحركات البحث لا محركات المعرفة !!



صباح الورد

صباح الورد
صباح البرد
لا من هب
صباح العطر
والحنا
وبوسة خد
لاحلى وحده بالدنيا
إذا مرت
وقف ليل
وسكر فيها
الين انهد
صباح الكادح
ان غنى
إذا حدك زمانك
شد
وإذا مدك زمانك
مد
وإذا طاحك عزومك
صد
صباح المال
بعيون الفقير

ان شافه بكف الغني
ينعد
صباح الجرح
بقلوب الغلابا
مالقى
له حد
صباح اللاصباح
الياتعطر
في مساء حسناء
وحلوة قد
صباح انسان تايه
في صحاري الياس
يقتش عن وطن للحلم
راح
ورد
راح
ورد

عمري الرحيل